

# العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبت

the Factors to cause for biability of diabetic foot  
patients for assputation

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/٨/١٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٠/٨/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٠/٨/٣١

إعداد

**سعاد سمير عابد**

باحثة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط



## العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير

### اعداد

#### سعاد سمير عابد

باحثة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

#### ملخص الورقة البحثية:

اصبح مرض السكر فى الوقت الحاضر احد اهم الامراض المزمنة التى تصيب الكثير من المجتمعات فى العالم. بالرغم من كثرة المضاعفات التى قد يسببها المرض، يستطيع المصاب بإذن الله تجنب مخاطرها، والتمتع بحياة طبيعية مثمرة وذلك عن طريق الالتزام بمتطلبات العلاج فتتطلب الرعاية الصحية لهذا المرض تفهما كاملا من قبل المصاب لطبيعة المرض ومساهمة فعلية فى تنفيذ علاجه ، حيث يعتبر التنقيف الصحى للمصابين وأفراد عائلاتهم ركنا اساسيا من اركان العلاج فبدونه لا يمكن تحقيق اى شكل من اشكال السيطرة على هذا المرض وتجنب اثاره ومضاعفاته الخطيرة. وسوف نتناول فى هذا البحث مفهوم مرض السكر وأسبابه وأنواعه ومضاعفاته وطرق الوقاية وطرق العلاج.

**الكلمات المفتاحية :** العوامل المؤدية للبتير - مرضى القدم السكرى

### Abstract

Diabetes has now become one of the most important chronic diseases afflicting many societies in the world. In spite of the many complications that may be caused by the disease the patient God willing can avoid its dangers and enjoy a normal and fruitful life by adhering to the requirements of treatment so health care requires a full understanding before the person affected by the nature of the disease and an actual contribution to carrying out his treatment . health education for the injured and their family members is an essential pillar of treatment without which no form of controlling this disease can be achieved and avoiding its serious effects and complications we will address in this research the concept of diabetes its causes types complications methods of prevention and methods treatment.

Keywords: the Factors to cause for liability for amputation - diabetic foot patients

### أولاً: مشكلة البحث:

يعد مرض السكر في الوقت الحاضر من أكثر الأمراض انتشاراً في العالم اجمع المتقدم منه والنامي ويصيب الأغنياء والفقراء، الصغار والكبار، الرجال والنساء وإن مشكلة مرض السكر ليست في مجرد ارتفاع نسبة السكر في الدم، فهذه اعرض للمرض في جسم الإنسان. حيث بينت أكثر الدراسات أن خطورة الوفاة نتيجة المضاعفات التي تحدث لمريض السكر تعادل الضعف مقارنة بغيرهم من الأصحاء ممن هم في مثل عمرهم وجنسهم (محمد بن سعد الحميد، ٢٠٠٧، ٣)

داء السكري من الأمراض المزمنة التي تستمر مع الفرد على مدى حياته، وهو لا يصيب عضواً أو جزءاً واحد من أعضاء الجسم وإنما يصيب ويؤثر تأثيراً سلبياً على كل أعضاء الجسم بداية من الجلد وانتهاء بالعظم. مروراً على كل الأنسجة والأجهزة من قلب وأوعية دموية. كما إنه يؤثر على المريض أو ذويه من الناحية الاقتصادية ففي الولايات المتحدة الأمريكية نجد ان من كل ٢٠ شخص بينهم مريض السكر واحد ولهذا قد تم تحديد مرض السكر ضمن الامراض السبع التي تفقد الى الوفاة في الولايات المتحدة الأمريكية.

( H.David )

Humes, Herbert L Dupont ,2000,2360-  
(2361

ويوجد أكثر من ثلاثمائة مليون شخص بالعالم يعاني من مرض السكري اي ٦% من السكان البالغين في العالم وتزداد أعداد المصابين به بسرعة في كل مكان اضافة الى ذلك يصاب سبعة ملايين شخص بمرض السكري سنويا ويقدر الاتحاد الدولي للسكري أنه بحلول عام ٢٠٢٥ سيصل عدد المصابين بمرض السكري الى ٣٨٠ مليون شخص أغلبهم في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل ومن الجدير بالذكر ان نسبة الإصابة بهذا المرض في الوطن العربي تتفاوت من بلد الى اخرى ففي دول الخليج العربي قد تصل

الى ٢٠% بينما هي اقل في باقي الدول العربية بنسب متفاوتة. ( منظمة الصحة العالمية،  
٢٠١٤، www.MOH.int )

ويعد مرض السكر من اكثر الامراض الخاصة بخلل في عملية التمثيل الغذائي انتشاراً حيث يحدث في اعمار مختلفة وتقل استفادة الجسم من مصدر الطاقة الرئيسي وهي المواد الكربوهيدراتية المتمثلة في سكر الجلوكوز. ومرض السكر من الامراض العضوية المزمنة وتزداد خطورته في حالة الإصابة به في سن مبكرة . (امال عبدالسميع مليجي، ٢٠٠٣، ١٠٣)

مرض السكر من الامراض التي يمكن ان يتعايش معها مريض السكر شريطة التعامل معه بشكل علمي يستند على ارشادات الطبيب واجراء التحاليل الدورية وتناول الاغذية المناسبة وممارسة الرياضة بشكل دائم. اما اذا تجاهل مريض السكر مرضه فإن ذلك سوف يؤدي الى العديد من الاعراض التي تجعله غير قادر على ممارسة أنشطة الحياة المختلفة كلما زاد في تجاهل المرض كلما زادت المضاعفات الخطرة والتي قد تصل الى الموت.

سرية جادالله واخرون، ٢٠١٥، ١٥١ )

وتحدث القدم السكرية العديد من المضاعفات والتغيرات التي تحدث في قدم مريض السكر من التهابات وتقرحات وغرغرينا اما عن دور تلف الاعصاب الطرفية في حدوث القدم السكرية فيرجع الى ان هذا التلف يفقد الاحساس في جلد القدم فلا يشعر المريض بالم او حرارة او برودة بالقدمين وبالتالي لا يشعر باى جرح او حرق مهما تضخم. كما ان تلف الاعصاب الطرفية يؤدي الى فقدان الاحساس بالمفاصل القدمين والاصابع مما يؤدي الى اتخاذ اوضاع غير طبيعية لهذه المفاصل تنتهي باعوجاج اصابع القدمين وعدم تكافؤ توزيع وزن الجسم على القدمين.

(حسن فكرى منصور، ٢٠٠٠، ٢٩)



هو اضطراب فى التمثيل الغذائى للمواد الكربوهيدراتية السكرية والنشويات والمواد البروتينية والدهنية التى يحتاجها الجسم وينتج عن ذلك فقدان خلايا الجسم لبعض او كل من قدراتها على استغاسة المواد السكرية التى تصلها عن طريق الدورة الدموية عقب عمليات الهضم والامتصاص فتزداد كمية السكر فى الدم ويظهر فى البول مع مواد سامة. ( محمد سلامة غبارى، ٢٠٠٠، ٢٠٥ )

ويعرف اجرائيا وفق هذه الدراسة الحالية: -

- ١-المرضى الذى يبلغ عمرهم من ٤٠ سنة فاكثر.
- ٢-المرضى الذى يعانون من اعتلال الاعصاب الطرفية.
- ٣-المرضى يعانون بقرح فى القدم .
- ٤-المرضى المترددين على مستشفى الجامعة لتلقى العلاج.

مفهوم القدم السكرى: ٢ -

هى مضاعفات لا يمكن تجنبها من مرض السكرى وقد تؤدى الى بتر الطرف كله اذا (Med.Stephan, 2004) تاخر العلاج او كان غير فعال.

وتعرف " المرضى الذى يعانون من مرض السكرى وتعرض اقدمهم لاضرار فى. (William A. Marston, 2003, p 1703) تركيبها او وظيفتها او الاتنين ويكونوا عرضه للبتير

### ثالثا: أهمية البحث:

١-يعد مرض السكر من الامراض المزمنة الاكثر انتشارا على المستوى العالمى والمحلى حيث بلغ اعداد المرضى خلال عام ٢٠١٤ الى ٤٢٢ مليون شخص وتزايد الى ان وصل عام ٢٠١٧ عالميا ومحليا. اما عن مصر فوفقا للتقرير الذى اعده الفيدرالية الدولية لمرض السكر فانه يوجد بها اكثر من ٧,٥ مليون مصاب بالسكرى وفقا لآخر الاحصاءات وتمثل المركز الاول فى معدلات الاصابة بالمرض داخل قارة افريقيا. ( منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمى عن السكر، ٢٠١٦، ٠٤ .)

الاخصائى الاجتماعى بالتعاون مع فريق العمل داخل المؤسسة لذلك سوف يتم التعرف على مستويات المدخل الوقائى فى الخدمة الاجتماعية والمستوى الذى سيتم التركيز عليه مع مرضى القدم السكرى. ( مدحت ابو النصر، ١٠١، ٢٠٠٨ )

وبالنظر الى مرض القدم السكرى من الامراض التى تلعب فيها العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية دورا كبيرا فى حدوثها ولذا فإنه يمكن تلافى تدهور الحالة وذلك من خلال اجراءات وقائية يقوم بها الاخصائى الاجتماعى بالتعاون مع فريق العمل داخل المؤسسة والتى تركز على التعامل مع العوامل المؤدية للمرض..لذا تركز الدراسة الحالية على العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير فقد كان محل اهتمام العديد من الدراسات الاجنبية والعربية وفيما يلى عرضه

### ثانياً- مصطلحات البحث

١- مفهوم السكر:

هو متلازمة تتصف باضطراب الايض وزيادة غير عادية فى تركيز سكر الدم الناجم عن قلة هرمون الانسولين او انخفاض حساسية الانسجة للانسولين او كلاهما.

(Lmtierney, sj mcphree, MA papadakis, 2002, p1203- 1215)

حالة حيث تكون فيها كمية الجلوكوز (الجلوكوز هو المصدر الرئيسى للطاقة فى الجسم ) فى الدم مرتفعة جدا مما يؤدى الى تلف بعض الاعضاء.

(Australian Diabetes what you need know Sydney 26 arundel street Glebe, 2012,9)

ويعرف ديفيد بأنه متلازمة استقلابية مزمنة سببها نقص نسبي او مطلق للانسولين وذلك على الرغم من انه يحدد من خلال ارتفاع السكر فى الدم ويتأثر أيضا بعملية التمثيل الغذائى للدهون (H. David Humes, Herbert I Dupont, 2000, 2360- 2361) والبروتين.

- تحديد مدى فاعلية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل الاقتصادية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير.

- تحديد مدى فاعلية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل الاجتماعية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير.

٢- تحديد مدى فاعلية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بنسق الاسرة.

٣- تحديد مدى فاعلية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بنسق المستشفى.

٤- تحديد مدى فاعلية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بفريق العمل.

٥- الوصول الى برنامج وقائي للتعامل مع العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير.

#### خامسا: فروض الدراسة:

تسعي هذه الدراسة اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي:

١- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بنسق العمل.

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:-

- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل الصحية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير.

- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل النفسية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير

- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المدخل الوقائي من منظور

٢- يعتبر مرض السكر مرض يؤثر فيه العديد من العوامل النفسية والاجتماعية والبيولوجية ومن ذلك يتطلب التركيز على العوامل المؤدية الى تفاقم المرض ووقاية المرضى من حدوث مضاعفات.

٣- خطورة المرض وما يسببه من مضاعفات تحدث للمرضى ومن هنا يتطلب التركيز على العوامل المؤدية الى تفاقم المرض ووقاية المرضى من حدوث مضاعفات.

٤- قلة الدراسات التي تناولت المدخل الوقائي مع مرضى القدم السكرى ووقاية المرضى من مضاعفات مرض السكر وحدث بتر للقدم .

٥- يعتبر المجال الطبي من المجالات الهامة فى الخدمة الاجتماعية حيث يعمل الاخصائيين الاجتماعيين مع فريق العمل لتحقيق اعلى استفادة للمرضى من الخدمات التى تقدمها المستشفى مما يؤثر بشكل ايجابى على حالته الصحية.

٦- يتوافر لدى المهنة العديد من النماذج والمداخل التى تستخدم مع المرضى بهدف وقايتهم من حدوث مضاعفات المرض ويعتبر المدخل الوقائي بمستوياته يمكن ان يساهم فى التخفيف من العوامل المؤدية الى البتر لذا تسعى الدراسة الحالية الى اختبار هذا النموذج.

#### رابعا: أهداف الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

١- تحديد تأثير استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بنسق العمل.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- تحديد مدى فاعلية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل الصحية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير.

- تحديد مدى فاعلية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل النفسية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكرى للبتير.



الممارسة العامة لمواجهة العوامل الاقتصادية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكري للبتير.

١- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل الاجتماعية المؤدية لتعرض مرضى القدم السكري للبتير.

٢- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بنسق الاسرة.

٣- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بنسق المؤسسة.

٤- من المتوقع وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة لمواجهة العوامل المرتبطة بنسق فريق العمل.

٥- الوصول الى برنامج وقائي للتعامل مع العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكري للبتير.

خامسا: دراسات سابقة للبحث:

دراسات تناولت العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكري للبتير.

-هدفت دراسة هناع محجوب الجاك محمد ٢٠٠٢ بعنوان دور مرض السكري في حدوث الفشل الكلوي المزمن الى التعرف على دور مرض السكري في حدوث الفشل الكلوي المزمن وتوصلت الدراسة الى ان نسبة مساهمة مرض السكري في حدوث الفشل الكلوي المزمن ليست كبيرة ١٥% وان السبب في وصول هذه النسبة القليلة من مرضى السكري لحالة الفشل الكلوي المزمن قد ترد لفشل مريض السكري في ضبط مستوى سكر الدم وجعله اقرب ما يكون للمستوى الطبيعي.

في عام ٢٠٠٦ قامت هدى جعفر حسن بدراسة "مرض السكر وعلاقته ببعض العوامل النفسية -

والسمات الشخصية تهدف هذه الدراسة الى الاستدلال على العلاقة بين مرض السكر وبعض العوامل النفسية مثل (نمط السلوك والعدوان والعصابية والغضب) في المجتمع الكويتي. واطهرت نتائج الدراسة ان العمر ارتبط ايجابيا بنمط السلوك وضبط الغضب ولكنه ارتبط سلبيا بالعصابية والعدوان وحالة الغضب وسمة الغضب واطهار الغضب. اصف الى ذلك ان مدة الاصابة بالمرض ليس لها علاقة بأى من متغيرات الدراسة. حصل مرضى السكر على درجات اعلى على مقياس نمط السلوك. في حين حصل غير المرضى على درجات اعلى على كل من حالة الغضب وسمة الغضب واطهار الغضب.

ثم قامت دراسة رشا احمد مصطفى خليل ٢٠١٠ بعنوان "الابعاد الاجتماعية والثقافية لمرضى السكر من الاطفال" تهدف الدراسة الى التعرف على نمط الحياة وتأثيره على زيادة نسبة الاصابة بمرض السكر لدى الاطفال والقضاء الضوء على العادات الغذائية المرتبطة بالاطفال والتي قد ترتبط باصابتهم بمرض السكر لدى الاطفال. وتوصلت الدراسة الى ان نسبة ٨٠% من الاطفال المصابين بمرض السكر يتناولون المشروبات الغازية اثناء تناولهم لوجبة الغذاء اليومية، وتساوت هذه النسبة مع نسبة الاطفال الذين يتناولون الشيبسي الجاهز او المعد منزلي وان نسبة ٦٠% من الاطفال المصابين بالسكر يتناولون الحلويات في وجباتهم او بين الوجبات وكشفت نتائج الدراسة ان ٧٠% من الاطفال المصابين بالسكر يفضلون الاطعمة والسكريات في طعامهم وقد يتناولونها بكميات كبيرة دون علم الاهل اثناء تواجدهم بالمدرسة.

- وكانت دراسة رشا تحسين عبدالرحيم (٢٠١٠) بعنوان دور بعض العادات الاجتماعية في بمرض السكري هدفت الدراسة الى معرفة دور بعض العادات الاجتماعية في الاصابة بمرض السكري ومعرفة اكثر العادات الاجتماعية كالعادات الغذائية والعادات الصحية والعادات الطبية والعادات الانفعالية والضغوط الاسرية

ممارسة وقوة في الإصابة بمرض السكري. وتوصلت الدراسة الى ان العادات الاجتماعية دورا مؤثرا في الإصابة بمرض السكري وهي العادات الغذائية والعادات الصحية والعادات الطبية والعادات الانفعالية والضغط الاسرية .

ثم قام حسن محمد سالم عام ٢٠١٣ بدراسة عن "العوامل المؤدية لحدوث تقرحات في منطقة -

الكعب عند مرضى السكري من النوع الثاني" الذين يراجعون المركز الوطني للسكري والغدد الصماء والوراثة في الاردن تهدف الدراسة الى تحديد العوامل المؤدية لحدوث تقرحات في منطقة الكعب عند مرضى السكري من النوع الثاني وظهرت نتائج الدراسة ان نسبة حدوث تقرحات الكعب عند مرضى السكري مقارنة للنسب العالمية التي تحدث عن تقرحات الكعب من الضغط واهم العوامل المؤدية لتقرحات الكعب كانت اعتلال الشبكية والاعصاب واعتلال الاوعية الدموية الطرفية .

- ثم دراسة دعاء على بدران ٢٠١٣ بعنوان الاعراض الجسدية لمرض السكري وعلاقتها بالشعور بالارهاق وبعض الصعوبات المعرفية عند مرضى هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين الاعراض الجسدية لمرض السكري وبين بعض الصعوبات المعرفية التي قد يواجهها المصابين بالمرض مثل الانتباه والتذكر والتفكير كما هدفت الى فحص العلاقة بين الاعراض الجسدية لمرض السكري وبين الإصابة بالارهاق. وتوصلت الدراسة الى وجود ارتباط ذي دلالة احصائية بين الصعوبات المعرفية ومنها الانتباه والتذكر والتفكير والارهاق من جهة والاعراض الجسدية لمرضى السكري من جهة اخرى .

- وكانت دراسة نوال احمد سنوسي ٢٠١٥ بعنوان مرض السكري واثرة على الظروف الاقتصادية" للاسر هدفت الدراسة الى التعرف على مرضى السكري والظروف الاقتصادية التي تعيشها اسر الاطفال المصابين بمرض السكري والتعرف على برامج الدعم المقدمة من الخدمة الاجتماعية الطبية لهذه الشريحة

والتكلفة الفعلية للطفل المصاب بالسكري وتوصلت الدراسة الى ان مرض السكري قد يؤثر نوعا ما في اقتصاد الاسر في اغلب الحالات وفي بعض الحالات يحد من النمو الاقتصادي للاسر وان معظم اباء الاطفال المصابين بالسكري يعولون افراد اخرين بالاسرة غير ابنائهم وهناك تزايد في عدد الاطفال المصابين بالسكري خلال السنوات الاربعة الاخيرة.

- ثم قامت ساهرة حسين زين ٢٠١٥ بدراسة بعنوان دراسة بعض العوامل المؤثرة في حدوث مرض داء السكري في محافظة البصرة تهدف هذه الدراسة الى تحديد بعض العوامل المؤثرة في الإصابة بمرض داء السكري عند الأشخاص في مدينة البصرة وما يتسبب به من آثار اجتماعية واقتصادية على المريض أو ذويه وظهرت نتائج الدراسة انه كلما زاد وزن الشخص يكون احتمال إصابته بمرض داء السكري كما ان العمر والجنس وعامل الحالة الاجتماعية له تأثيراً معنوياً في الإصابة بمرض داء السكري.

- دراسة ابراهيم احمد الجبرة ٢٠١٧ بعنوان القلق وعلاقته بنوعية الحياة لدى مرضى السكر وهدفت الدراسة الى دراسة القلق وعلاقته بنوعية الحياة لدى مرضى السكر بولاية الخرطوم وتوصلت نتائج الدراسة الى يتسم القلق لدى مرضى السكر ببعض مراكز الخرطوم بالارتفاع وتتسم نوعية الحياة لدى مرضى السكري ببعض مراكز الخرطوم بالارتفاع. توجد علاقة ارتباطية بين نوعية الحياة والقلق لدى مرضى السكري ببعض مراكز الخرطوم توجد فروق في القلق لدى مرضى السكري ببعض مراكز الخرطوم تبعا متغير النوع لا توجد فروق في القلق لدى مرضى السكري ببعض مراكز الخرطوم تبعا متغير الحالة الاجتماعية ، لا توجد فروق في القلق لدى مرضى السكري ببعض مراكز الخرطوم تبعا متغير نوع العلاج.

بعنوان الرعاية الذاتية لمشاكل القدم 2000

Smide, Bibbi Elisabet دراسة -

على معالجة مرضى السكري وان مستوى نوعية الحياة له تأثير في زيادة مضاعفات السكري وارتفاع نسبة الوفاة.

( بعنوان "تأثير قرحة القدم السكري على shyma, abdel motaleb,2009 - دراسة)

نوعية الحياة المرتبطة بالصحة بالنسبة للمصابين" وتوصلت الدراسة الى قرحة القدم السكري تؤثر على نوعية الحياة المرتبطة بالصحة بالنسبة للمرضى المصابين وكان الفارق ذو دلالة احصائية.

بعنوان "التدريب على ادارة الضغوط لدى مرضى (Heather Soo&2009) - دراسة

السكر"، هدفت الدراسة الى دراسة تأثير ادارة الضغوط للتحكم بنسبة السكر للحد من مخاطر مضاعفات المرض ومدى تأثير التقليل من الضغوط المرتبطة بإدارة الذات للحد من التأثير لمرض السكر، وتوصلت الى ان التدريب على ادارة الضغوط ذات فائدة لدى مرضى السكر.

بعنوان الرعاية الذاتية لقدم البالغين الأمريكيين ( Jennifer Lucio 2010 دراسة -

المكسيكيين المصابين بداء السكري من النوع الثاني وتهدف الدراسة إلى الرعاية الذاتية لقدم البالغين الأمريكيين المكسيكيين المصابين بداء السكري من النوع الثاني الذين يعانون من مرض السكري وهم أكثر عرضة لمشاكل القدم الناتجة عن مضاعفات الأمراض ، مثل تلف الأعصاب وضعف الدورة الدموية. وأثبتت نتائج الدراسة فإن بعض المشاركين لم يهتموا بقليل من قرحات القدم السكري أو ما يرتبط بها من مضاعفات. ويعتقد أن استخدام الصنادل المفتوحة أو شراء الأحذية بحجم أكبر وأوسع منعاً للوقاية من العدوى وزيادة القدرة على التحقق من أقدامهم. فإن بعض السلوكيات التي اعتبرها المشاركون مفيدة لمنع قرح القدم السكري من المحتمل أن تزيد من خطر التقرح.

السكري لمرضى السكري التنزانيين ومقارنتهم بمرضى السكري السويديين وهدفت الدراسة الى التعرف على الرعاية الذاتية ومشاكل القدم والصحة الذاتية في ١٥٠ مريضاً من مرضى السكري التنزانيين المدعومين على التوالي ومقارنتها بمرضى السكري السويديين أشارت النتائج إلى أن المرضى التنزانيين بحاجة إلى وصول أفضل إلى الإمداد المستمر والمنتظم لأدوية السكري. وعلاوة على ذلك ، أثر عبء داء التنزانيين على إمكاناتهم على العمل ، في حين تم إعاقه المرضى السويديين في الأنشطة الاجتماعية. يجب التأكيد في كلتا الدولتين على ضرورة إجراء عمليات تفتيش منتظمة لأقدام المرضى. السيطرة على نسبة السكر في الدم والنظر الذاتي.

معدل الوفيات بعنوان الاسباب الكامنه وراء ارتفاع Telishevka et al 2001-دراسة

لدى مرضى السكري هدفت الدراسة الى محاولة فهم الاسباب الكامنة وراء ارتفاع معدل الوفيات لدى مرضى السكري والذين تقل اعمارهم عند الوفاة عن (٥٠) عاما وخاصة بعدما وجد الباحثون ان تلك النسبة ارتفعت بعد الثمانينات، واطهرت نتائج الدراسة ان (٦٩%) من الوفيات كان بسبب الفشل الكلوي وان (٩%) من الحالات كان بسبب امراض القلب ونسبة (٩%) كان من السكري ومضاعفاته كما اتضح ان ثلث رجال افراد العينة كانوا يشربون مشروبات كحولية وتوصل الباحثين الى تقديم اسباب محددة لارتفاع نسبة الوفيات لدى مرضى السكري في اوكرانيا والتي تتمثل في قلة وعى المرضى بمرضهم ومضاعفاته وبما ينبغي عليهم اتباعه وقلة الرعاية الصحية الكافية المقدمة لهؤلاء المرضى.

بعنوان العلاقة بين السكري والاكتئاب وهدفت الى معرفة kulzer et al 2008 - دراسة

العلاقة بين السكري والاكتئاب واطهرت نتائج الدراسة ان مرضى الاكتئاب لديهم نسبة اكبر للاصابة بمرض السكري من النوع الثاني ان الاكتئاب له تأثير سلبي

- دراسة ( Elizabeth Stone, 2017 ) بعنوان  
معرفة مقدمي الرعاية الأولية استراتيجيات  
لمنع القرحة القدم السكري تهدف الدراسة إلى تقديم  
الرعاية الأولية للمرضى المصابين بداء السكري الذين  
هم عرضة لخطر الإصابة بقرحة في القدم. النتائج:  
أظهر مقدمو الخدمات معلومات أساسية كافية حول  
المرضى المعرضين للخطر وفحوص القدم. تم تحديد  
فرص التحسين وتضمنت نظاماً لتحفيز أداء اختبارات  
القدم وتوضيح من هو المسئول عن إجراء اختبارات  
القدم. تمت مناقشة الحلول المحتملة للتحسين مع  
ممثلي العيادة في فريق تحسين الجودة.

#### سادساً: منهج البحث وإجراءاته:

يتبع البحث الحالى المنهج التجريبي- وتكونت عينة  
الدراسة من ١٥ مرضى قدم سكري.

#### سابعاً: أدوات البحث:

أعتمد البحث على مقياس العوامل المؤدية لتعرض  
مرضى القدم السكري للبتير من (إعداد الباحثة) وسيتم  
عرضه بشئ من التفصيل كما يلي:  
١-مرحلة الإعداد المبدئى للمقياس.

- الإطلاع على العديد من المراجع العربية والأجنبية  
التي ترتبط بمرض السكر وترتبط بموضوع الدراسة  
الحالية .

- الإطلاع على بعض المقاييس والإختبارات التى  
تضمنتها الدراسات السابقة التى أجريت فى الخدمة  
الإجتماعية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

٢-صياغة المقياس فى صورته الأولية:

- البعد الأول: العوامل المرتبطة بنسق العمل.

- البعد الثانى: العوامل المرتبطة بنسق الأسرة.

- البعد الثالث: العوامل المرتبطة بنسق فريق العمل. -

- البعد الرابع: العوامل المرتبطة بنسق المؤسسة. -

٣-مرحلة الإختبار المبدئى للمقياس

- قامت الباحثة بصياغة العبارات المرتبطة بكل بعد  
لتشكل المقياس فى صورته الأولية حيث بلغ عدد  
عبارات المقياس (٦٢) عبارة موزعة على أبعاد

المقياس بواقع (٤٠) عبارة موزعة على اربع ابعاد  
فرعية للبعد الاول ( ٩ ) عبارات للبعد الثانى (٨)  
عبارات للبعد الثالث (٥) عبارات للبعد الرابع.

- قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث  
قامت بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثى  
وأعطيت لكل استجابته من هذه الإستجابات وزنا  
(درجة) للعبارات الإيجابية (٣-٢-١) والعكس  
للعبارات السلبية (١-٢-٣).

٤-مرحلة تقنين المقياس:

وللتأكد من صدق المقياس تم القيام بالأتى :

أ- صدق المحتوى.

ب- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين).

ج- الإتساق الداخلى للمقياس.

د- الصدق الذاتى.

أ- صدق المحتوى للمقياس:

وقد اعتمد الباحث فى إجراء صدق المقياس على نوع  
من الصدق و صدق المحتوى وتم تحقيق هذا النوع  
من الصدق من خلال ما يلي:

- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة  
التي تناولت متغيرات الدراسة.

ب- الصدق الظاهرى ( صدق المحكمين):

قام الباحث بإعداد المقياس فى صورته المبدئية ثم  
عرضه على (١٣) من السادة المحكمين وذلك لإبداء  
آرائهم العلمية والاستفادة من توجيهاتهم فى أبعاد  
المقياس والعبارة المرتبطة بكل بعد سواء بالحذف او  
التعديل أو الإضافة وكان التحكيم فى ضوء مدى  
إرتباط العبارة بالبعد الخاص بها ومدى ارتباط الأبعاد  
بالمقياس ككل وكذلك مدى صحة العبارة من الناحية  
اللغوية .

وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس وفقاً  
لآراء السادة المحكمين وقد تم استبعاد العبارات التى  
قل نسب الاتفاق عليها عن (٨٠%) وتعديل واطافة  
بعض العبارات وذلك بناء على آراء السادة المحكمين  
ووجهة نظر المشرفين.

القدم السكري من خارج عينة الدراسة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة بفواصل زمنية ١٤ يوماً والجدول التالي يوضح الإتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس .

ج- الإتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وسبيرمان لحساب ارتباط كل بعد بالمقياس ككل وذلك لعينة قوامها (١٠) من مرضى

يوضح نتائج ثبات مقياس العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكري للبتير

بإعادة الإختبار

ن=١٠

الأبعاد	سبيرمان براون	بيرسون
البعد الأول: المرضى	٨,٩٧**	٩,٩٦**
البعد الثاني: الأسرة	٩,٩٢**	٠,٩٢**
البعد الثالث: فريق العمل	٢,٩٣**	٩,٨٩**
البعد الرابع: المؤسسة	٢,٧٩	١,٨٢
مجموع الأبعاد	٧,٩١**	٨,٨٥**

٠,٥,٠ مستوى معنوية \*\*

- البعد الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة (٩٠%)  
بنسق فريق العمل قبل التدخل المهني (٢)  
(٣٧,٥%) بعد التدخل المهني بنسبة تغيير (٥٢,٧%)  
أصبحت

- البعد الرابع والخاص بالعوامل المرتبطة (٨٦%)  
بنسق المؤسسة قبل التدخل المهني كانت (٢)  
وأصبحت (٤٦,٢%) بنسبة تغيير (٤٠%).

### ثالثاً: النتائج الخاصة بإختبار فروض الدراسة:

- أثبتت النتائج صحة الفرض الرئيسي مؤداه" من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية لتعرض مرضى القدم السكري للبتير.

- أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعي الأول مؤداه" من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستخدام برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة

يتضح من الجدول وجود ارتباطات داله إحصائيا بين القياسين الأول والثاني وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان مما يشير إلى ثبات المقياس المستخدم فى الدراسة.

### ثامناً: النتائج:

-النتائج الخاصة بأثر برنامج التدخل المهني على الأبعاد الرئيسية للمقياس:

من نتائج الدراسة يتضح أن هناك تغييرات ايجابية حدثت لكل الحالات على أبعاد المقياس ككل ( وكذلك فى كل بعد من أبعاد المقياس وجاءت النتائج كالتالى: بنسبة(٤٢,٧%)

- ٨٧,٠%)

البعد الأول والخاص بالعوامل المرتبطة بنسق العمل قبل التدخل المهني كان(٧)

(٤٤%) بعد التدخل المهني بنسبة تغيير (٤٣,٤%)  
وأصبح (٢)

- البعد الثاني والخاص بالعوامل (٨٤,١%) وأصبحت المرتبطة بنسق الأسرة قبل التدخل المهني

(٤٣,٧%) بعد التدخل المهني بنسبة تغيير(٤٢,٤%)

الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية لتعرض مرضى  
القدم السكري للبتز المرتبطة بنسق العمل.

- أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعى الثانى مؤداه "  
من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية  
بين القياس القبلى والبعدى لاستخدام برنامج التدخل  
المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة  
الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية لتعرض مرضى  
القدم السكري للبتز المرتبطة بنسق الأسرة.

- أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعى الثالث مؤداه "  
من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية  
بين القياس القبلى والبعدى لاستخدام برنامج التدخل  
المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة  
الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية لتعرض مرضى  
القدم السكري للبتز المرتبطة بنسق فريق العمل.

- أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعى الرابع مؤداه "  
من المتوقع وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية  
بين القياس القبلى والبعدى لاستخدام برنامج التدخل  
المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة  
الاجتماعية لمواجهة العوامل المؤدية لتعرض مرضى  
القدم السكري للبتز المرتبطة بنسق المؤسسة.

## المراجع العربية:

- ١- ابراهيم عبدالهادي وسامى مصطفى ابو زيد: الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية، (الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠١٢) ص ص ١٢٥-١٢٧.
- ٢- امال عبدالسميع مليجى: سيكولوجية غير العاديين، ط١ (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ٢٠٠٣
- ٣- حسن فكرى منصور: علاج مرض السكر بدون دواء (القاهرة، دار الطلائع للنشر والتوزيع ٢٠٠٠) ص ٢٩.
- ٤- رشاد احمد عبداللطيف: الادوار والمسئوليات والمداخل المهنية لمواجهة العنف الاسرى، المؤتمر العربى الاقليمي لحماية الاسرة من العنف، السعودية، (٢٠٠٥).
- ٥- زكنية عبدالقادر خليل: مدخل الممارسة العامة فى مجالات الخدمة الاجتماعية (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١١) ص ١٥٩.
- ٦- سرية جادالله واخرون: الخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى ورعاية المعاقين (القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ٢٠١٥) ص ١٥١.
- ٧- ماهر ابو المعاطى على: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال الطبى ورعاية المعاقين (مرجع سبق ذكره) ص ١٣٦.
- ٨- محمد بن سعد الحميد: مرض السكر اسبابه ومضاعفاته وعلاجه، ط١ (السعودية، الرياض ٢٠٠٧.
- ٩- محمد سلامة غبارى: أدوار الاخصائى الاجتماعى فى المجال الطبى (الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٠.
- ١٠- محمد سلامة غبارى: أدوار الاخصائى الاجتماعى فى المجال الطبى (الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٠) ص ٢٠٣.
- ١١- مدحت ابو النصر: اتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية (القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٨) ص ١٠١.
- ١٢ - هناء محبوب الجاك محمد: دور مرض السكرى فى حدوث الفشل الكلوى المزمن، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية، كلية العلوم والثقافة، السودان، ٢٠٠٢ .
- ١٣- هدى جعفر حسن: مرض السكر وعلاقته ببعض العوامل النفسية والسمات الشخصية ، بحث منشور، مجلد ٣٤، العدد ١، جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية (٢٠٠٦).
- ١٤- رشا احمد مصطفى خليل: الابعاد الاجتماعية والثقافية لمرضى السكر من الاطفال دراسة سوسيوانثروبولوجية جامعة حلوان، كلية الاداب، قسم علم الاجتماع، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠١٠.
- ١٥١- رشا تحسين عبدالرحيم : دور بعض العادات الاجتماعية فى الاصابة بمرض السكرى، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الاداب ، الاردن ٢٠١٠.
- ١٦- حسن محمد سالم: العوامل المؤدية لحدوث تقرحات فى منطقة الكعب عند مرضى السكرى من النوع الثانى الذين يراجعون المركز الوطنى للسكرى والغدد الصماء والوراثة فى الاردن، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٣ .
- ١٧١- دعاء على بدران: الاعراض الجسدية لمرض السكرى وعلاقتها بالشعور بالارهاق وبعض الصعوبات المعرفية عند مرضى السكرى فى عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، الاردن، ٢٠١٣ .
- ١٨- نوال احمد سنوسى: مرض السكرى واثرة على الظروف الاقتصادية للاسرة دراسة تطبيقية للاطفال المصابين بالسكرى بعيادة الاطفال، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥ .
- ١٩- ساهرة حسين زين الثعلبى: دراسة بعض العوامل المؤثرة فى حدوث مرض داء السكرى فى محافظة البصرة ، بحث منشور، مجلة دراسات البصرة، العدد ٢٠، مركز دراسات البصرة والخليج العربى، ٢٠١٥.

- 7- [Smide, Bibbi Elisabet](#) ; Self -care, foot problems and health in Tanzanian diabetic patients and comparisons with matched Swedish diabetic patients, Ph.D, .Uppsala Universitet (Sweden) United States Ann Arbor,(2000).
- 8- Telishevka.M.& Chenett,L & Mckeet,M; Towared understanding of the high death rate among young people with diabetes in Ukraine, journal of diabetes- united kingdom ,vol.18,No.1(2001),p3.
- 9- Kulzer: DIABETES and Pepsession. Diabetologe 4(2008);P 129-142.
- 1-Shymaa,abd el- motaleb;impact of diabetic foot ulcer on health related quality Of life ,M.S mansoura university, faculty of medicine, department, of public health(2009).
- 10-Heather Soo; stress management training in diabetes mellitus,journal of health psychology,vol 14, no.7;(2009).
- 11- Jennifer Lucio: Foot Self-Care Among Mexican American Adults with Type 2 Diabetes, Ph D, College of Health Sciences, Walden University, (2013) .
- 12- Stone, Elizabeth; Primary Care Providers' Knowledge of Strategies to Prevent Diabetic Foot Ulcers, Masters, University of Arizona, ProQuest Dissertations Publishing(2017).
- 13- Fathy Ahmed EISissy; impact of self- help Group on improving the quality of life for elderly

- ٢٠- ابراهيم احمد الجبرة: القلق وعلاقته بنوعية الحياة لدى مرضى السكر، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، قسم علم النفس، جامعة النيلين، ٢٠١٧.

#### المصادر:

- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٦): التقرير العالمي عن السكر.

#### المراجع الأجنبية:

- 1- international edition (New York; lange medical Books\ mc Graw, Hill, 2002).
- Med.Stephan: Diagnosis treatment and prevention of the 2- diabetic foot, Lmtierney, sj mcphree, MA papadakis; current medical diagnosis & treatment Germany, (2004)
- 3-sarah Gehlert & teri Arthur Browne;Hand book of health social work (New jersey; john wiley& sons,inc,2006).
- William A. Marston: diabetic care, 4 -university of north school of. medicine, volume,26,n6, (2003).
- 5- Australian Diabetes what you need know Sydney 26 arundel street Glebe, copy right Australian Diabetes council,2012, p 9.
- 6- H. David Humes, Herbert I Dupont;(2000); kelleys text book of internal medicine 4 th ed (U.S.A uppinc Williams & wikins, pp 2360- 2361.



diabetics(periodical of social work studies and human science faculty of social work, Helwan, University, Volume, ON5, October,2009)p3.

14- Lela Costischool Social Work, Encycolopedia of social work ( USA, Washington,N.A.S.W,1995) P538.

15- H.David Humes,Herbert L Dupont; kellys textbook of internal medicine 4<sup>th</sup> edi on (USA, Uppinco Williams & wilkins, 2000) pp 2360-2361.